

# معالی الشیخ أ. د سعد بن ناصر الشثیری بـرناـمـج لـبـیـک 9341

## قـناـة الـمـجـد

سعد الشثیری

بندر يا حیا الله من جانا. السلام عليکم. هلا بالحبيب. ليالي الفرح هلت. على مهلك يا شیخ. حیاک الله. بنفسي. محمد الله يحيیك ویبارک الله یعزک لعبوا علیک اهلا بالعلم والله - 00:00:00

مشتاق لك مرة الله يحيیك اكرمك الله يرضي عنك القمر عادة يجي فيه اربعطعش بس اليوم هل علينا وهو في ذي الحجة حیاک الله ودك ترد شیخ عارفين يا الله حیه بـشـرـعـنـك الله یـبـارـکـ فـیـکـ یـاـ هـلـاـ - 00:00:20

يا هلا بالشیخ نورتنا حبـبـنـا حـیـاـکـ الله طـیـبـ کـیـفـ حـالـکـ شـیـخـنـاـ؟ الله یـحـیـیـکـ شـیـخـنـاـ عـسـیـ ما تـعـبـتـ هـذـاـ سـؤـالـکـ الـانـ عـنـدـنـاـ ذـاـ السـؤـالـ ما بـعـدـ بـدـيـنـاـ بـالـمـنـاسـبـ حتـىـ تـسـأـلـ هـذـاـ السـؤـالـ ذـاـکـ کـمـ بـعـدـ المـنـاسـبـ صـحـ اللـهـ یـحـیـیـکـ وـیـبـارـکـ فـیـکـ - 00:00:40

ويوفـقـکـ لـخـیـرـیـ الدـنـیـ وـالـاـخـرـ اـرـحـبـ بـاـخـوـانـیـ الـمـاـشـاـهـدـیـنـ الـکـرـامـ وـاسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ یـجـعـلـنـاـ وـایـاـمـ مـمـنـ اـعـیـنـ عـلـیـ طـاعـةـ فـیـ هـذـاـ موـسـمـ الـفـضـیـلـ هـذـاـ أـیـامـ الـعـشـرـ الـتـیـ عـلـمـ فـیـهاـ اـحـبـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـمـ الصـالـحـ - 00:01:00

والعمل الصالح يكون بصفتين الصفة الاولى ان يكون لله جل وعلا والصفة الثانية ان يكون فيه متابعة صلی الله عليه وسلم انا يبـدوـ اـنـیـ باـکـلـ الجـوـ عـلـیـکـ وـماـ اـتـحـدـتـ بـجـمـالـکـ وـبـأـنـسـکـ وـطـلـتـکـ. كـثـيرـ عـرـیـسـ فـیـ سـبـعـةـ ذـیـ الـحـجـةـ ماـ شـاءـ اللـهـ. كـثـیرـ مـنـ النـاسـ - 00:01:20  
احرجـتـکـ شـیـخـ؟ ايـ وـالـلـهـ اـحـرـجـتـنـاـ اللـهـ یـرـضـیـ عـلـیـکـ قـالـ لـیـ وـالـلـهـ اـحـرـجـتـنـاـ کـثـیرـ مـنـ النـاسـ فـیـ الـمـاـشـاـهـدـیـنـ الـکـرـامـ اـرـحـبـ بـاـخـوـانـیـ الـمـاـشـاـهـدـیـنـ الـکـرـامـ وـاسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ یـجـعـلـنـاـ وـایـاـمـ مـمـنـ اـعـیـنـ عـلـیـ طـاعـةـ فـیـ هـذـاـ موـسـمـ الـفـضـیـلـ هـذـاـ أـیـامـ الـعـشـرـ الـتـیـ عـلـمـ فـیـهاـ اـحـبـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـمـ الصـالـحـ - 00:01:43

وهـذاـ اـذـاـ لـهـ جـانـبـانـ. الـجـانـبـ الـاـولـ فـیـ الـاـعـمـالـ الـبـاطـنـةـ فـیـماـ یـتـعـلـقـ مـحـبـةـ الـا~نسـانـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ کـمـ قـالـ وـعـلـاـ کـمـ اـمـنـواـ اـشـدـ حـبـاـ لـلـهـ. اللـهـ اـکـبـرـ. مـحـبـةـ الـا~نسـانـ لـلـاخـوـانـ الـمـؤـمـنـینـ فـیـ مـشـارـقـ الـا~رـضـ وـمـغـارـبـیـاـ - 00:02:08

هـذـاـ معـنـیـ نـرـیـدـهـ اـنـ یـشـاعـ فـیـ هـذـاـ موـسـمـ ماـ یـقـتـصـرـ مـفـهـومـ النـاسـ عـلـیـ الشـعـائـرـ الـظـاهـرـةـ کـیـفـ نـرـمـیـ وـکـیـفـ نـطـوـفـ وـکـیـفـ فـنـقـفـ وـکـیـفـ نـحرـمـ نـرـیـدـهـ اـنـ نـنـتـقـلـ اـلـىـ هـذـاـ معـنـیـ الـبـاطـنـ - 00:02:29

محـبـةـ اـیـضاـ لـهـ مـقـتـضـیـاتـ لـیـسـ اـعـمـالـاـ قـلـیـباـ مـجـرـداـ. یـعـنـیـ عـنـدـمـاـ نـلـتـقـیـ یـسـلـمـ بـعـضـنـاـ عـلـیـ بـعـضـ. یـہـشـ بـعـضـنـاـ فـیـ وـجـهـ بـعـضـنـاـ الـاـخـرـ اـهـ عـنـدـمـاـ نـلـتـقـیـ نـبـتـسـمـ فـیـ الـلـقاءـ. هـذـاـ مـنـ مـقـتـضـیـاتـ الـا~ی~م~ان~ کـمـ قـالـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ لـنـ تـدـخـلـوـاـ - 00:02:49  
الـجـنـةـ حـتـیـ تـؤـمـنـواـ وـلـنـ تـؤـمـنـواـ حـتـیـ تـحـابـوـ اـوـلـاـ اـدـلـکـمـ عـلـیـ شـیـءـ اـذـاـ فـعـلـتـمـوـهـ تـحـابـوـاـ تـحـابـیـتـمـ اـفـشـوـاـ السـلـامـ اـیـ نـعـمـ. بـینـکـمـ فـنـتـحـاجـ الـىـ اـبـرـازـ هـذـاـ معـنـیـ فـیـ هـذـاـ الـمـوـاطـنـ. تـجـدـ الـا~نـسـانـ بـمـرـ عـلـیـ مـنـةـ وـالـفـ وـالـفـینـ مـاـ سـلـمـ - 00:03:15

اـلـاـ وـاـلـاـ وـاـنـهـمـ کـلـ مـنـهـمـ فـیـ شـارـعـ وـاـحـدـ. یـاـ اـخـیـ السـلـامـ عـلـیـکـ کـلـمـاـ مـرـتـ بـمـجـمـوعـةـ اوـ بـوـاـحـدـةـ السـلـامـ عـلـیـکـمـ فـیـهاـ کـلـافـةـ لـیـسـ فـیـهاـ مـضـرـةـ وـلـاـ فـیـهاـ تـعـبـ وـلـاـ فـیـهاـ مـشـقـةـ یـعـنـیـ مـنـ مـقـتـضـیـاتـ الـمـحـبـةـ اـنـ یـدـعـوـ الـا~نـسـانـ لـلـاخـوـانـ - 00:03:35  
الـمـسـلـمـینـ. اللـهـ. اـذـاـ دـعـاـ قـالـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـیـ وـلـلـمـسـلـمـینـ. کـمـ عـدـدـ الـمـسـلـمـینـ؟ یـوـکـلـ مـلـکـ اللـهـ یـقـولـ وـلـکـ اـمـنـ وـلـکـ بـمـثـلـ وـیـکـونـ لـهـ اـجـرـ بـعـدـ الـمـسـلـمـینـ الـحـاضـرـینـ وـالـا~مـو~اتـ. اللـهـ اـکـبـرـ. وـھـیـ بـكـلـمـةـ وـاـحـدـةـ - 00:03:55

اـغـفـرـ لـیـ وـلـلـمـسـلـمـینـ. مـنـ اـسـتـغـفـرـ لـلـمـؤـمـنـینـ وـالـمـؤـمـنـاتـ. اللـهـ لـهـ بـکـلـ مـؤـمـنـ وـمـؤـمـنـةـ حـسـنـةـ. فـهـذـاـ دـلـیـلـ فـیـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ اـیـضاـ اـذـاـ نـظرـ اـلـاـنـسـانـ لـمـاـ یـتـعـلـقـ بـطـرـیـقـةـ الـتـعـالـمـ. یـعـنـیـ مـثـلـاـ الـجـمـاعـةـ اوـ الـقـرـابـةـ یـجـتـمـعـوـنـ یـتـلـاطـفـوـنـ آـآـ الزـمـلـاـ الـا~خـو~انـ الـذـیـنـ یـکـونـوـنـ فـیـ حـمـلـةـ وـاـحـدـةـ حـمـلـةـ - 00:04:15

واحدة ينبغي ان يشاع بينهم انكم اخوة وبالتالي يحسن بعضهم الى بعض و يقوم بعضهم برحمة بعضهم الاخر ينبغي ان نشيع هذه الاخلاق في المسلمين في مشارق الارض ومغاربها من هذه المواطن ولذلك لما وجدنا ان الجهات الامنية او الجهات المساندة في هذه المواطن - 00:04:45

يوجد عندهم رفق بالناس انتشر الرفق فيما بينهم. صحيح. واثر على تصرفات الناس في كثير من المواطن. لما او وجدنا بعض صور الاحسان التي نشاهدها في بعض وسائل التواصل. هذه صور الاحسان - 00:05:15

حار هذا ولا بارد؟ حار هذا شاهي يا شيخ قايل لك البس شماغ اذا جيت المناسبات والزواجهات حتلبس شماغ الحين ترى هذا لباس نفاق هالحين هذا لا جيت حظر دعوات - 00:05:35

غدا عشا جبت بشماغه وفي الزواجهات مثله ليش؟ الله يجزيك خير شيخنا شاي اخظر احمر هدية الحاج والمعتمر عندهم التنوع. اي واحد هات علبة علبة كاملة. هذي هدية الحاج والمعتمرة - 00:05:55

الله يجازيه بخير شاي فطور وشاي اخضر وشاي اسود ما شاء الله بسكر بدون سكر يا شيخ؟ ها بدون سكر بدون؟ ها بدون هذا السكر هذا يا شيخنا هدية الحاج والمعتمر يوزعنها على الحاج - 00:06:15

يقولون الحاج في الموسم ما عنده ملعقة يحرك فتح تحطها وتحرك بدون ملعقة. يخففون عليهم الله يعطيهم العافية. من معاني الاحسان اللي قبل قليل هذا شف جزاكم الله خير يا أستاذ علي يعني لما تشو夫 هذه المظاهر يعني في زمان مضى اعطيك نماذج - 00:06:35

اذا جينا في المسجد تلقى الواحد معه سجادته يفرشها لنفسه. ما يلتفت للبي جنبه يمين ويسار. اليوم اذا جيت في المسجد جاء واحد سجادة وشاف اللي عن يمينه وعن يساره فرشها بينهم. صحيح. هذا معنى من معاني الاحسان. يسيرة. بادء الناس - 00:06:55

يشعرون في هذه المواطن ان شاء الله يكون له اثره على مستوى العالم يعودون الى بلدانهم فينتشر. مفهوم التعاون فيما بين الناس في هذه المواطن يتعاونون على اداء مهامهم واعمالهم. هذا ينعكس على - 00:07:15

عالم الاسلام اجمع ويكون له ان شاء الله اثره. ايضا نريد ان ننسق في موضوع فهم قوله عز وجل فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. فسوق قد - 00:07:35

آآ يفسره بعض الناس بمعنى قاصر. بمعنى هذه الكلمة. يغفل عن ان من معانيها اي داء اخرين. من جاء في المطاف ووضع يده حينئذ هذا فسوق. كيف وطبع يده؟ يطبع. اه. كوعه - 00:07:55

يضرب يضرب من يأتي عن يمينه وعن شماله. ايه. وحينئذ هذا فسوق. نعم. نريد ان ننشئ الناس على الرفق هذا ان مفهوم فسوق المنفي في الحج اعم واوسع من ارتکاب محظورات الاحرام - 00:08:15

يعني مثلا لما يأتي الواحد بعلبة او منديل فيلقها في الشارع لو يفهم ان هذا من معاني الفسوق لانه اذا ها وبالتالي لا بد ان ندخل عريساً نفهم هذا المفهوم. نعم. عندما - 00:08:35

نجد ان النصوص الشرعية امرت بالنظافة وبالطهارة والله يحب المطهرين نظفوا آآ افنيه لكم كما في الحديث لما قالوا ان الله جميل يحب الجمال لما قالوا ان الرجل يحب ان يكون ثوبه ونعله حسنا - 00:08:55

قال ان الله جميل يحب الجمال. بهذه معانٍ من هذا المعنى. يعني مثلا لما يأتي انسان ولا يهتم نظافة بدنـه تبعث منها الروائح غير المرغوب فيها. يفهم الانسان هذا من انواع الفسوق التي ينبغي بنا - 00:09:15

ان نتنزه عنها في كل مكان لكن من انطلاق من هذا المواطن. اذا اه رسخنا مفهوم هذا المفهوم في الناس حينئذ نستطيع ان ننشره في الامة كلها من خلال موسم الحج وهذه معانٍ لابد ان ننشرها - 00:09:35

انطلق ديننا القويم من هنا من مكة بداية الدعوة وكمل هذا الدين في هذا المواطن اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. يا رب. وبالتالي ينبغي بنا ان نجعل - 00:09:55

هذا المواطن موطن للتطبيق الاسلامي الكامل الذي ينبغي منه تطبيق المسلمين له في مشارق الارض مغاربها. كل نواحي حياتهم. في

جميع نواحي الحياة وفي جميع ممارسات الانسان. يعني عندك في مأكلك في مشربك في - 00:10:15

رعايتك لابنائك وتربيتك لهم في تعاملك مع الاخرين في آآ مقابلة الاساءة بالاحسان ينبغي ان شعورا عاما فيما بين افراد الامة انطلاقا من هذا الموسم العظيم موسم الحج شيخنا الله يحفظكم هذا المعنى اللي تشيرون اليه يعني انا اقول ربما يعني بعض الاعاظين والخطباء - 00:10:35

يكون الحديث بكثرة عندما يذكر ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الله من هذه العشر يتم دائمًا ذكر الصدقات و اه الصلوات وقراءة القرآن ونحوها من الاعمال الصالحة لكن يؤذن كثيرا عن مثل هذه المعاني العميقه والبساطه وممكن هي يعني ابواب الاجور عظيمة - 00:11:05

يمكن ان ان نعيid يعني هذا الفهم الشامل والعميق يعني انطلاقا من هذا المكان مثل ما قلت يا شيخ وربما بعض الناس اليوم هو ليس معنا في هذه المشاعر يشاهدونا كيف يمكن ان يعني نشر مفهوم الشمولية في الاسلام وانها تناول كل نواحي - 00:11:25  
حاتم ما ما هي الطريقة لكي ننشر مثل هذا؟ تقرير المبدأ الشرعي وتأصيله عليه والبحث عن الوسائل عليك انت الله يحفظك. الوسائل كثيرة ومتعددة، نحن نحتاج اليه لكن انطلاقها من انطلاق بيان حكم الشريعة. ثم بعد ذلك تستعمل جميع الوسائل. كل وسائل النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وسيلة - 00:11:45

في زمانه الا استعملها. وبالتالي استعمال هذه الوسائل هو قرية من القرىات. واذا كان الناس على اختلاف في مجتمعاتهم ينفرون من المخترعات الجديدة اول ما تنشأ فأهل الاسلام يسعون الى استعمالها فيما يعود على الناس - 00:12:15  
منذ نشوئها. وما لا يتم الواجب الابه فهو واجب. هذى عاد قاعدة اصولية او يمكن تطبيقها على مسائل متعددة وهي احد احد القواعد يعني قاعدة احكام الوسائل لها احكام المقاصد - 00:12:35

هذه ايضا قاعدة كبيرة. قاعدة اه فتح اه وسائل الخير. هذه ايضا قاعدة اصولية واعد كثيرة. نعم. مثل ما في سد الذرائع فيفتح الذرائع. فتح الذرائع. وش معنى سد الذرائع؟ سد الذرائع شيخ انه ما ادى الى كذا فهو - 00:12:55  
هو كذا لا هذا المفهوم سد الذرائع. نعم. هناك من يتكلم فيه بغير علم ويقدح فيه ويقدح من يعمل به نعم وهو لا يتفطن للمعنى الحقيقية لهذا المعنى المصطلح الشرعي. مثال ذلك - 00:13:15

الآن في الدفاع المدني يأتي الى هذه المواطن ويتفقدوها يقول حطوا كذا لا تحطون كذا هذا ذرائع في الطب الوقائي في التطعيمات الأساسية هذا كله سد درجات احتراز في - 00:13:35

الهندسة وضع الاجراءات السلامة هذا طب هذا سد رائع في الهندسة الذرائع ليس في الشريعة ليس امرا اعتباطيا. نعم. بل له قواعد وله ضوابط وله طرائق ووسائل ومن ثم من لا يعرف سد الذرائع لا يجوز له ان يتكلم فيه. نعم. البعض يتحكم اليوم على سد الذرائع يقول انت باسم سد الذرائع اغلقتم كثير - 00:13:55

من الابواب يعني المتاحة للناس بداعي سد الذرائع. يفهم هذا الامر سد الذرائع يضيق عليه. لماذا لم يعترض هذا على الطبيب الذي يقول لك لا تأكل كذا وكل كذا. لماذا لم يعترض على الطبيب الذي يأمره باجراءات وقائية - 00:14:25

احترازية كل مجالات الحياة استعمال المياه فيها سد رائع ونشوف الدكتور قبل شوي يتكلم عن المياه آآ ما يتعلق ايضا بالكهرباء في احترازيات سد ذرائع حتى الجوال واستعمالاته فيه سد رائع. يعني هي اجراءات استباقية قبل ان يقع المكروه فنبدأ تعالج. فسد الذرائع يعمل به - 00:14:45

عقلاء في جميع المجالات. الذي يترك سد الذرائع هذا عنده تغافر. هو احيانا يا شيخ نحتاج الى فتح الذرائع كما تسد قد نحتاج الى فتح. فتح الذرائع الى سبل الخير. نعم. وسد الذرائع هذه الى طرق الشر. الله نعم. بينهما فرق - 00:15:15

في طرق الخيل تفتح الابواب للوصول الى الخير. والشر لا بد من سد ذرائعه. يعني عندك في الاجراءات الامنية وقى الله جل وعلا مجتمعنا باجراءات استباقية. نعم. كثيرا من المخططات التي - 00:15:35

طالها هؤلاء الذين يريدون السوء والشر بالاسلام وال المسلمين. هذه اجراءات محل تقدير واحترام لها اثارها في الاجراءات المالية هناك

سد رائع وعلماء الشريعة وخبراء الاقتصاد كل منهم عنده توصيات في سد الذرائع ولذلك كثير من الازمات العالمية وكان الله جل وعلا  
شرها - 00:15:55

هذه الاجراءات الاحترازية التي اتخذت لما يجيء مثلا في قضية الاستدانة الاموال ويوضع لها قواعد وضوابط من اجل ان لا من اجل  
الا تطبع حقوق الناس ومن اجل الا يقتنص - 00:16:25

الضعف المسكين فتركب عليه الديون العظيمة وبالتالي يعجز عن مهام الحياة. هذه الاجراءات سد رائع والشيء الآخر ايضا اللي يؤكّد  
عليه ان نسد الذرائع في كل باب لها مختصون. يعرفون ضوابطها - 00:16:45

ذرائقها في حد ذاتها. وبالتالي لا بد من الرجوع الى هؤلاء المختصين في ذلك الباب. لما يأتي شخص لا علاقه له بالطب يطالب برفع  
سد الذرائع في الاجراءات الوقائية ولا كيف - 00:17:05

ليس من حرقك هذا وهكذا فيما يتعلق بالمسائل الشرعية خصوصا في الكتاب والسنة تؤكّد على مبدأ سد الذرائع لما  
تشاهد مثلا قوله عز وجل تلك حدود الله فلا تقربوها فلا - 00:17:25

تقربوها نهى عن القربان ما اكتفى النهي عن الفعل فقط ولا تقربوا الزنا نهى عن القربان وهكذا مثل قوله مثل قول النبي صلى الله  
عليه وسلم الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهه مشتبهات - 00:17:45  
من اتقى لدینه وعرضه اتقى الشبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ثم مثل بمثال كالراعي يرعى حول الحمى.  
يوشك. يوشك ان يرتع فيه. يرعى في ذلك الموطن. فالملخص - 00:18:05

ما نبيك تستخدم مصطلح الا في محله. مصطلح محله. اول ما بديت اقرأ القواعد الفقهية طرأت لك هذى الا يكفيني هذا انك تعذرني  
الحين في الخطأ اللي وقع فيه خالد العتيبي؟ ما الذي قاله؟ انا كنت سائلا لا انت - 00:18:25

ذكرتني بخصوصك ابو عثمان المالكي خليها بعدين الله يرضى عنك المصطلحات يا شيخ اني الان نشعر ان احنا اسيء فهمها او وبدت  
تتلخبط عندنا مصطلح الحرية مقابل مصطلح الامر الخير والامر بالمعروف خصوصا في الشبكات الاجتماعية اصبح كل - 00:18:45  
من يفعل فعلا او ويظهر هذا الفعل سواء كان الفعل هذا شرا او او غير مقبول فتجد عند اه عندما ينصحه احد في الشبكات  
الاجتماعية ويقول له انه هذا الفعل لا يجوز او ان - 00:19:05

هل اذاك بشيء؟ دع الخلق للخلق هذه هي الحرية الشخصية فاصبح لدى الناس ليس كثير ما هو صار كثير من اهل الخير يتترددون  
في آآ الامر بالمعروف خشية ان يقابلون - 00:19:23

النهي وهذا الانكار. عندنا سلمك الله جهتان متقابلتان الى تصفية هذه الاساليب دينها وفي المقابل ايضا لابد ان لاخذ ما قلت لاني لست  
جهة لكنني اذكر بمعاملة مالية يقدم له النصح - 00:19:44

وبين التعامل الشرعي مع رب العزة والجلال. نحن نجزم كل امر امر به الشارع فهو مصلحته لنا ونحن نلتزم بامر الله نريد ان نوصل  
الى الناس حجتهم لصحابة رسول الله - 00:20:22

صلى الله عليه وسلم استجاب لما تقول الابتداء. واعلموا فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من لعنتم وان تطبع اكثرا من يضلوكم عن  
سبيله. والله جل وعلا الشريعة لمصلحة العباد في مواطن في مثل قوله يحل لهم الطيبات - 00:20:42

ويحرم عليهم الخبائث. يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات مثله في هذه الآية نزلت لسؤال جاء يناسب الموقف الذي نحن  
فيه وهو ان الآية التي قبلها عدد من المحرمات في الاطعمة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنحرفة  
والموقدة - 00:21:02

ترى الدية والنطعنة وما اكل السبع الا ما زكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسووا بالازلام. فجاء بعض الصحابة فقالوا يا رسول الله  
حرم علينا كل شيء. كل شيء حرام حرام. فنزلت الآية يسألونك ماذا احل - 00:21:32  
سبحان الله. يا الله. قل احل لكم الطيبات. يقول الحرام محصور قليل. لذلك ذكر. ولذلك ذكر. والحال كثير ثم الحال هو الطيب الذي  
ينفعك. وهذا الحرام انما حرم من اجل مصلحتك. صحيح. فهذا المعنى نريد اشارته في - 00:21:52

ومن هنا هذه الاية التي نزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي اكمال النعمة بالعمل بالشريعة هذا هو النعمة ومنه قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فالعمل بالشريعة تتحقق به الرحمة - [00:22:12](#)

ليس لل المسلمين فقط وإنما للعالمين اجمعين. الله اكبر. وهذا المعنى يحتاج الى اشاعته والى ايصاله يأتي للانسان ويبدأ يخوفه من التوجيه الشرعي ويذكر له شيئاً من آآ مبرراتها غير الحقيقة وهذه ما يسمى او ما يجعل كمبرر ليس امراً ناشئاً ولا جديداً هو - [00:22:32](#)

مقولة قد قيلت من سنوات متعددة ليس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقط بل قبله في عهود انباء الله وانظر مثلاً آآ قصة شعيب لما قالوا له اه بان اه دينك يأمرنا ان نترك ما نشاء من الافعال. فصلاتك. اصلاتك تأمرك - [00:23:02](#)

ان نترك ما يعبد اباً وانا ان نفعل في اموالنا ما نشاء. فهذه الحجة ليست امراً جديداً. سبحان من العصور الاولى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. هذا ايضاً في موضوع التخوف من العاقبة. المستقبل - [00:23:32](#)

يجيك بعض الناس يخوفك قال اذا اخرجت الزكاة يمكن يجيك الفقر فجاءت الشريعة ببيان ان ازمة الامور بيد الله وان الله المتصرف في الكون وقد وعد اولئك الذين عملوا بالشريعة بالعقوبة الحميدة في الدنيا مع ما ينتظرون من - [00:23:52](#)  
الثواب في الآخرة. انظر لمثل قوله تعالى ومن يتقدّم الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحيط به. لا يحتسب. وعد وعد الله جل وعلا. صادق ولا كاذب؟ من اصدق من الله قادر ولا عاجز - [00:24:12](#)

على كل شيء قد يرى ومن اصدق من الله قيل ومن اصدق من الله وبالتالي هذا التخوف الذي ذكرته شيخ ناصر هذا التخوف الذي يلقنه الشيطان زرعت الشريعة في النفوس معنى يقابلها - [00:24:32](#)

وهو انتظار الفرج من الله. وهو حسن الظن بالله. بالله جل وعلا. ولذلك قال رب العزة جلال في الحديث القدسي انا عند ظن فليظن بي ما شاء. ان ظننت بالله الخير في الاستجابة لامرها حق اكثراً - [00:24:52](#)

وما انفقت من شيء فهو خير رازقين. الله يبارك فيكم. طيب شيخنا بس برضو نفتي في قضية انه الناس قد يبحثون عن المفقود وينسون الموجود اللي موجود عندهم. يعني الشيطان يعني قد يذكروهم ببعض ما سلب منهم من - [00:25:12](#)  
النعم لكنه لكن الانسان ينسى كثير من النعم التي يتقلب فيها. يعني ذكرت انا قبل قليل بهذا المنهج القرآني العظيم انه ما احل انا عظيم بماذا يبحث الانسان عن ما حرم عليه وهو قليل ويقول لماذا حرم علينا هذا؟ هذا المنهج العظيم يعني الانسان لو تأملوا في كل - [00:25:32](#)

اتوقع انه سيفتح له ابواباً عظيمة. شوف اذا نظرت في النصوص وجدت انها تثنى على الصابر لكن ان في ذلك لاليات لكل صبار شكور. شف لا بد من الجمع بينهما. والله جعل وعلا جعل الحياة - [00:25:52](#)

جامعة بين الامرين نبلوكم بالخير والشر فتنة. عشان نشوف الصبر والشكراً. ولذلك رتب الشرع عليهم اجوراً عظيمة. بعض الفقهاء السابقين يبحث ايهما افضل الصابر او الشاكر؟ يقول لا يمكن لاحد ان - [00:26:12](#)

كن عنده صبر ولا يكن عنده شكر. لا بد من الجمع بينهما. علت مرتبته ونزل. كثر ماله او قل. عنده نعم كثيرة واظرب لها مثلاً في حياة الناس لما تذكره. يأتيه جرح في اصبهعه او يأتيه مرظ. نسي الايام التي - [00:26:32](#)

بالخير والسلامة والصحة. ونسي ان اعضاء بدنك كلها سليمة لم يصب منها الا هذا الاصبع. ونسي ونسي. وبالتالي عنده نأمره نحن بالصبر ونذكره بالعاقبة. الشكر نعم. لئن شكرتم لازيدنكم شكرت نعم الله في صحة بدنك سلمك الله - [00:26:52](#)

وامد بدنك بالصحة والعافية. كثير منا يغفل عن ان يشكر رب العزة والجلال عليه نعمة الصحة في بدنه وبالتالي ما يزيد من الصحة ليش؟ ما شكر عليها. لئن شكرتم ولذلك - [00:27:27](#)

هذه الاية كثير من الناس يفهمها فهم مغلوط انها في النعم المتعلقة بالمال او بالماكل لا محسوسة نعمة الدين نعمة الصحة. نعمة التوفيق. نعمة الصحبة الصالحة ان شاء الله من امثالكم. الله يرضى عنا. هذى كلها نعم. ومن النعم يا شيخ - [00:27:47](#)

ما من الله علينا به من رؤية خلقياً. والزماء كذلك يريدك تكون معنا في يوم العيد يوم الشكر. يوم عشرة ولا احدعش وش تختار

شيخ انتم ما شاء الله فيكم بركة شوف يا شيخ ناصر لابد ان نحرك الناس كلهم من الدعاة - 00:28:07

ومن اهل الفضل والخير لا تقتصرن على واحد اه في كل مرة تعطي جمالا ورونقا. جمالك اليوم في جانب الصبر وجانباً هذه العظمة والجلال واتكلمنا على قضية سد الذرائع وفتح الذرائع والاخوة. يوم العيد يوم شكر نريدك ان تحلق - 00:28:27

في من هو افضل مني. الله يرضى هذا من تواضعك في من هو اصلا. الله يرضى عنك. عندنا اسئلة استراتيجية يا شيخ ما سأناها اليوم لا ترددنا يا شيخ انا استراتيجية ايه احنا انتهى الوقت شيخ اه موعدنا عشرة واحدعش حتى يستبشر المشاهد الكريم - 00:28:47

للمشاهدين يستبشر بوجوده. والله تسمحوا لي. نعم؟ عندي جدول مرتبط فيه كثير. ما ترضون علي ان اخلف الموعد؟ والله ما نرى ان شاء الله يعني متفائلين خيرا سنجده ان شاء الله ساعة من وقت ادعوا الله - 00:29:07

بارك الله فيكم انتم الله عليكم يا اخوانني يوفقكم الخير الله يجزاك خيرا هلا الشكر كذلك لكم انتم مشاهدينا الكرام نذهب واياكم الى المسجد الحرام وصلاة العشاء. وكان معنا صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور - 00:29:27

سعد بن - 00:29:47